تأثير المشكلات الأسرية على الحالة النفسية والصحية لطلاب مرحلة الطفولة المتأخرة

[٧]

أنغام احمد محمد[١]– ماجي وليم يوسف[٢]– أحمد عصمت شومان[٣]
١) طالبة دراسات عليا، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية البنات، جامعة عين شمس ٣) كلية الطب، جامعة عين شمس

المستخلص

الأسرة هي وحدة التكوين الأولى للمجتمع، وبتماسك هذه الوحدة يتحقق تماسك المجتمع، فطالما كانت الأسرة على قدر كبير من التماسك والاستقامة صلحت شؤون المجتمع واستقامت أموره. ويتحقق التماسك في الأسرة إذا ما ساد الوفاق بين الزوجين، وامتد ظله على باقي أعضاء الأسرة، فأصبح جو الطمأنينة والاستقرار هو السائد في الأسرة بما يحقق الراحة النفسية لأفرادها، ويحميهم من مؤثرات الانحراف، ويدعم تماسك الأسرة وقوة صلابتها. لذلك هدفت الدراسة التعرف على تأثير المشكلات الأسرية على الحالة النفسية والصحية لطلاب مرحلة الطفولة المتأخرة وقام الباحثون باختيار عينة قوامها (١٠٠) مفرده من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة من عمر (١٢ – ١٦) سنة. وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية. واستخدم الباحثون المنهج (الوصفي) وقاموا بتطبيق المقاييس الآتية: (أستمارة لقياس التفكك الأسرى وتأثيره على الأطفال) و(أستمارة لقياس إدمان أحد الوالدين وتأثيرها على الأطفال).

ولقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج كان أهمها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة أحصائيه بين التفكك الأسرى والحالة النفسية للأطفال. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكك الأسرى والحالة الصحية للأطفال. وتوصى الدراسة بالعمل على برامج مطورة لحل هذه المشكلات الأسرية. وتوفير مناخ أسرى وجو نفسي لأطفال والأهتمام بالجانب النفسي والصحي لهم.

كلمات مفتاحية: مشكلات أسرية، تفكك أسري، الطفولة المتأخرة.

المقدمة

يتكون المجتمع من وحدات متكاملة من الجماعات والمؤسسات التي تسعى لتحقيق هدف محدد ضمن نظام مرتب له، والأسرة تظل أكثر هذه المؤسسات تأثيرا على الفرد وعلى وحدة المجتمع، بما يقع على عاتقها من أدوار ومسئوليات نحو الفرد والمجتمع، ومن خلال استمرارها وقوتها تستمد التنظيمات الاجتماعية الأخرى قدرتها على الاستمرار والمواجهة، وفى المقابل فإن أي تفكك في مؤسسة الأسرة ينعكس أثره سلبا على تماسك المجتمع وترابطه، وتختلف مسببات هذا التفكك من مجتمع لآخر، ولكن تظل المشكلات الأسرية هي العامل الأساسي في حصوله. (حسن مصطفى عبد المعطى، ٢٠٠٤ ص ٦)

ان الاسرة تعتبر الخلية الاولى في بناء الجتمع، وتعتبر دعامة اساسية من دعائم البناء الاجتماعي، وقد تتعثر عملية تنشئة الاطفال نتيجة لعوامل عديدة منها المشكلات الاسرية التي تمر بها الاسرة، من هذه المشكلات التفكك الاسري، اختلاف اتجاهات الثقافية الوالدية، اختلاف في الطبقات الاجتماعية بين افارد الاسرة..الخ، وتظهر تأثيارت هذه المشاكل على الطفل من خلال سلوكياته، انفعالاته، وشخصيته، وطريقة توافقه مع المجتمع، وعليه فان طبيعة المشكلات الاسرية مهما كانت طبيعتها وتصنيفاتها تؤثر على تنشئة الطفل سواء على المستوى القريب او المستوى البعيد. لم يعد الدارسون لنظام الأسرة والعلاقات داخلها ينظرون إلى الأسرة السعيدة باعتبارها الأسرة التي تخلو من المشكلات، فالصراع عملية تفاعل حتمية لأي جماعة تعيش ضمن حيز مكاني وتربطها علاقات وخصائص مشتركة وتؤثر ضغوطات الحياة المختلفة على الطفل بطريقة سلبية كما تؤثر أيضا على الأشخاص البالغين متمثلة فى عدة مظاهر منها ألآلام المعدة عند الطفل والعصبية والكوابيس والانسحاب من الجلوس مع المجموعة وقلة النوم وتغيرات فى عادات الطفل الغذائية بالإضافة لانخفاض مستواه الدراسى وان طفل يشعر بنفس الضغوطات التى قد يشعر بها الشخص البالغ ولكنه فى المقابل لا يتمكن من التعامل مع تلك الضغوطات بالآلية المناسبة. (ريناد عبد المنعم، ٢٠٠٧ ص ١٠) وقد أشار بعد الباحثين أن سرعة التغير الذى تمر به المجتمعات فى الوقت الحاضر قد ازال الحواجز بها اليوم والغد وإذا كان طفل صغير اليوم فهو قائد المجتمع وموجه سياسته فى الغد

ولذلك فان الطفل يعد ثروة المستقبل لكل بلاد العالم وهو أثمن الثروات البشرية. (امانى عبد المقصود ٢٠٠٧، ص٥)

مشكلة البحث

أظهرت نتائج الدراسات التى أجريت أن المشكلات الأسرية تؤثر سلبا على الأبناء وخاصة فى المراحل الأولى من العمر، وهذا ما أكدته الدراسات والأبحاث الحديثة، مثل دراسة (Albert 1993) التى ركزت على أن المعاملة الوالدية لها تأثير كبير على الطفل وأن المشكلات الأسرية ينجم عنها أزمات نفسية على الطفل ويمكن أن تعرقل النمو النفسى الأنفعالى للطفل ودراسة (Helly 1995) والتى زكرت على المعاناة التى يعيشها المراهق جراء التفكك الأسرى ودراسة (بغدادى خيره: ٢٠٠٧) التى ركزت على دور الأسرة الفعال فى تحقيق التوافق النفسى للطفل والكشف عن الحرمان واختلال الجو الأسرى ودراسة (نجيب مختار: ٢٠٠٩) التى هدفت الى تأثير الجو الأسرى المضطرب على سلوك الطفل ودراسة (اكرام فاروقّ، ٢٠١٣) على أن المشكلات الأسرية تؤثر على الأطفال وذلك أن الخلافات بين الزوجين تصيب الأطفال بالأمراض النفسية والإجتماعية، فضلا عن فقدان الثقة بالنفس نتيجة خلل فى التربية ونتيجة المشكلات الأسرية، كما أن كثرة الخلافات وحول أسباب والمشاحنات المتكررة تصيب الأطفال بالخوف والانطواء كما أنها تشعرهم بالاغتراب داخل مسكنه هذه الخلافات وكيفية التخلص منها كان هذا التحقيق، وإن الخلافات الأسرية من أخطر الظواهر فى الحياة الأسرية على الأبناء، مشيرة إلى أن الأب عندما يهين الأم يتسبب فى اضطراب نفسية الأبناء وإصابتهم بالخوف وعدم الاستقرار، كما أشارت إلى أن العلاقة بين الأبناء والآباء دائرية بمعنى أن مايفعله الآباء ينعكس على الأبناء (سامية الساعاتى: ٢٠١٣ص١٣)

أن هذه الخلافات تؤثر سلبا على العملية التعليمية، لأن الطفل يفقد التركيز نتيجة المشاحنات التى يراها بين والديه وخاصة أذا سمع من الطرفين أنه سوف يحدث طلاق بينهما بعد انتهاء فترة التعليم ففى هذه الحالة يتعثر فى التعليم حتى لا يحدث الانفصال موضحة أنه

يتولد أيضا عند الأطفال العنف والانتقام من الغير نتيجة الخلافات الأسرية المتكررة، وأن هذه المشاحنات تسبب عند الأطفال نوعا من القلق والإنطواء والاكتئاب وعدم الثقة بالنفس بالإضافة إلى ممارسة العدوان على الآخرين كما تؤثر على شخصية الطفل بحيث يصبح غير قادر على مواجهة المجتمع لشعوره بالضعف كما لا يستطيع مشاركة أقرانه فى اللعب كما يضعف عنده التحصيل الدراسى (عادل مدنى، ٢٠١٣ ص١٥)

أسئلة البحث

- ما مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين التعرض للمشكلات الأسرية والحالة النفسية للأطفال؟
- ما مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين التعرض للمشكلات الأسرية والحالة الصحية للأطفال؟

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

- –إبراز التأثيرات السلبية للمشكلات الأسرية وانعكاساتها على الأطفال.
- –توضيح المعاناة النفسية والصحية التى يعيشها الطفل بسبب المشكلات الأسرية.

الأهمية التطبيقية:

- محاولة التعرف على بعض المعلومات التى توضح أثر المشكلات الأسرية على الأطفال.
- تناولت الدراسة موضوع تأثير المشكلات الأسرية على الحالة النفسية والصحية لطلاب مرحلة الطفولة المتأخرة كأحد الموضوعات الهامة التى تحتاج إلى مزيد من الدراسات والبحوث فى الفترة الحالية.

أهداف البحث

- التعرف على المشكلات الأسرية المؤثرة على الحالة النفسية والصحية للأطفال.
- التعرف على العلاقة بين المشكلات الأسرية والحالة النفسية والصحية للأطفال.

فروض البحث

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين التعرض للمشكلات الأسرية والحالة النفسية للأطفال.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية بين التعرض للمشكلات الأسرية والحالة الصحية للأطفال.

منهج البحث

وقد استخدمت الباحثون (المنهج الوصفى) وذلك لملائمته موضوع الدراسة الذى يهدف الى جمع أوصاف كمية وكيفية عن الظاهرة المدروسة كما تحدث فى وضعها الطبيعى وذلك حتى يتم توضيح أسباب المشكلة والنتائج المترتبة عليها الى جانب إدراك العلاقات بين بعض المتغيرات وذلك للتحقق من بعض أهداف الدراسة الذى يتمثل فى دراسة العلاقة بين المشكلات الأسرية والحالة النفسية والصحية لطلاب مرحلة الطفولة المتأخرة باعتبارهم من أهم فئات المجتمع.

الدراسات السابقة

دارسة (Albert Federico ١٩٩٣): بسلوفانيا الأمريكية حول موضوع: تقييم مدى تأثير تصرف الوالدين وعلاقتهما الأسرية على نمو الطفل، حيث استعمل المنهج الوصفي وتضم العينة ٢٢٣ طفل (١٢٩ ذكر، ٩٤ أنثى) تتراوح أعمارهم بين ٦–١٠ سنوات وتبين من خلال الدارسة أن المعاملة الوالدية لها تأثير كبير على الطفل وأن المشكلات الأسرية ينجم عنها أزمات نفسية على الطفل ويمكن أن تعرقل النمو النفسي الانفعالي للطفل حيث وجد أن الذكور يعبرون عن مشكلاتهم بالعدوانية والتأتأة أما الإناث يعبرون بالمشكلات النفسية منها المخاوف والقلق.

دارسة (أجارها Helly ١٩٩٥): بالولايات المتحدة الأمريكية حول موضوع التفكك الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث عند المراهق. وتهدف الدارسة إلى إبراز المعاناة التي يعيشها المراهق جراء التفكك الأسري خاصة وأن هذه المرحلة هي أحرج مرحلة من مراحل تطور الشخصية حيث تضم عينة الدارسة ٥٧ مراهق تتراوح أعمارهم بين ١٤-١٩ سنوات كلهم ذكور. وتوصلت نتائج الدارسة أن التفكك الأسري له علاقة بتعدد مظاهر وأشكال الانحراف لدى المراهق المتمثل في الإدمان على المخدرات، السرقة، التشرد، الهروب، العنف.

دراسة (أحمد حسن الصغير ١٩٩٨): الأبعاد الاجتماعية والتربوية لظاهره العنف الطلابي. تهدف الدراسة الى التعرف على الأبعاد الاجتماعية والتربوية التى تؤدي إلى السلوك العدواني لدى طلاب المدارس الثانوية بصورة مختلفة ومن ثم وضع تصور مقترح لعلاج هذه الظاهرة وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٠) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية واستخدم الباحث استبيان العنف والمقابلات المفتوحة والزيارات الميدانية. وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- أن الأسرة تمثل احد الأبعاد الهامة التي يمكن ان تساهم في تكوين العنف وتنميته لدى الطلاب.
- أن مشاهدة الطلاب لأفلام ومسلسلات العنف وصور الانحراف فى الصحف والمجلات له تأثير سلبي عليهم.

دراسة Margoline G. Gordis Ep (٢٠٠٤): بعنوان العلاقة بين الوالدين والأبناء وعنف الزوج ضد الزوجة وتأثيره على المراهقين، هدفت الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- التعرف على تأثير الصراع الإجتماعى بين الوالدين على عزلة الأبناء وجنوحهم.
- معرفة دور الصراع الاجتماعي بين الوالدين على علاقتهم بأبنائهم.
- معرفة دور العوامل المادية فى تشكيل العنف بين الوالدين والتعرف على طبيعة العلاقة بين الخصائص الأسرية والانحراف لدى الأبناء.

وقد اعتمد البحث على منهج دراسة الحالة كمنهج اساسى للدراسة واعتماد فى جمع البيانات الخاصة بالدراسة على المقابلة والملاحظة المباشرة. وأسفرت نتائج الدراسة عما يلى:

- إن الأزواج الذين يقومون بالاعتداء البدنى على زوجتهم كانوا اقل تعاطف مع ابنائهم.

- وجود ارتباط بين تعرض المراه للاعتداء البدنى من زوجها وعدم استقرارها وضعف علاقتها بأبنائها.
- وجود ارتباط بين الفقر والبطالة والعنف بين الوالدين.
- وجود علاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وحدوث الانحراف لدى الأبناء.

دارسة بغدادي خيرة (٢٠٠٧): الجزائر حول موضوع دور الأسرة المضطربة في تشرد الطفل. وكانت إحدى فرضيات البحث علاقة التفكك الأسري بتشرد الأطفال. وتهدف الدارسة إلى إبراز دور الأسرة الفعال في تحقيق التوافق النفسي للطفل والكشف عن الحرمان واختلال الجو الأسري وما ينتج في انحراف الطفل. واستعمل المنهج العيادي تضم عينة الدارسة ستة حالات تتراوح أعمارهم بين ٨– ١٠ سنوات. وكانت نتائج الدارسة أن أغلب الأطفال الذين أصبح مصيرهم الشارع كانوا في الغالب عرضة للتفكك الأسري بمختلف مظاهره.

دارسة محمد عمر المدخلي (٢٠٠٩): بجدة حول موضوع التفكك الأسري في المجتمعات العربية الإسلامية. حيث تهدف الدارسة إلى التخفيف من التفكك الأسري وذلك عن طريق التعاون من أجل بناء أسرة متينة وقوية والهدف الرئيسي هو وقاية الأسر من التفكك الأسري. واستخدم الباحث المنهج التاريخي لدارسة الجذور التاريخية والثقافية التي أثرت على الأسرة وكيفية الوصول إلى حلول ايجابية ومن أدوات البحث استخدم الاستبيان على شرائح من الأسر بطريقة عشوائية. وكانت نتائج الدارسة: غياب تمسك الأسر بالقيم والتعاليم الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنة.

دارسة نجيب مختار (٢٠٠٩): الأردن حول موضوع الآثار السلبية لاضطراب البيئة الأسرية وتأثيره على سلوك الطفل، حيث هدفت الدارسة إلى معرفة تأثير الجو الأسري المضطرب على سلوك الطفل. واستعمل المنهج العيادي وتضم العينة أربعة حالات أطفال ٢ (ذكور) و٢ (اناث) تتراوح أعمارهم بين ٥–٩ سنوات. وكانت نتائج الدارسة كما يلي: الأطفال الذين ينشئون داخل الجو الأسري الغير المستقر يعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية

اجتماعية. وجود علاقة موجبة بين التوتر في العلاقات الوالدية والمشكلات النفسية والسلوكية للأطفال.

دراسة اكرام فاروق (٢٠١٣): بعنوان العلاقة بين المناخ الأسرى والانحرافات السلوكية لدى المراهقين.هدفت الدراسة لتعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأسرى ومظاهر الانحرافات السلوكية لدى المراهقين المتمثلة في العدوان – السرقة – الكذب – الانحراف الجنسي. تكمن أهمية الدراسة الحالية في طبيعة الموضوع الذي نضطلع بدراسة:

- دور الأسرة الكبير في حياة الفرد وتأثيرها على مختلف جوانب شخصيته، ومن ثم سلوكه حيث تعتبر الأسرة نواة المجتمع الرئيسية أن صلحت صلح المجتمع
- التعرف على حجم تأثير المناخ الأسرى فى السلوك الأنحرافى لدى المراهق وطبيعة التفاعلات المؤثرة فى انحرافة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس المناخ الأسرى ودرجاتهم على مقياس الانحراف السلوكية.
- توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا بين درجات افراد العينة على مقياس المناخ الأسرى وبين درجاتهم على العدوان كبعد من أبعاد الانحرافات السلوكية.
- توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس المناخ الأسرى ما عدا الأسرة المدمجة وبين دراجاتهم على السرقة كبعد من أبعاد الانحرافات السلوكية.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجات أفراد العينة على مقياس المناخ الأسرى ما عدا الأسرة المدمجة وبين دراجاتهم على الكذب والانحراف الجنسي كبعد من أبعاد الانحرافات السلوكية.

دراسة جيريمى دين (٢٠١٤): تشير أبحاث حديثه إلى أن الأشخاص الذين يعانون من مشكلات أسرية شائعة نسبيان في وقت مبكر من مرحلة الطفولة يرتفع لديهم خطر الإصابة باضطرابات الصحة النفسية في وقت لاحق هذه الدراسة واحد أوائل الدراسات التي تتناول المشكلات الأسرية الشائعة نسبيا، والتي عاد ما يتراوح معدل جدتها من الطفيف إلى المعتدل، وتربطها بالتغيرات التي تطرأ على نمو المخ وقد طرحت أسئلة على أولياء أمور ٥٨ مراهقا

من أبنائهم حول الأحداث السلبية التي شاهدها الأطفال في حياتهم منذ الولادة وحتى سن ١١ عاما وذكر المراهقون أنفسهم كل الأحداث السلبية التي شهدوها في حياتهم خلال الأثنى عشر شهرا الأخيرة ما بين سن ١٤ و١٧ عاما. وأظهرت بيانات تصوير أمخاخ المراهقين التي تتراوح أعمارهم بين ١٧ – ١٩ عاما أن المراهقين الذين شهدوا حدوث مشكلات في أعوام مبكرة مثل التوتر الشديد بين أبائهم وافتقاد العاطفة لديهم مخيخ اصغر حجما والمخيخ هو منطقة في المخ تتعلق بتعلم مهارات جديدة والتحكم في الشعور بالضغط إلى جانب أمور أخرى قد يكون هذا دلالة على حدوث مشكلات نفسيه لاحقا في حياه الفرد والإهمال وسوء المعاملة قد تؤثر على مخ المراهق أثناء نموه وتم التوصل إليه إن الأطفال الذين عانوا تحت وطأة مشكلات كبيره قرابة سن ال١٤ عاما ثبت لديهم بالفعل وجود زيادة في حجم المخ في الفترة من سن ١٧ ل ١٩ عاما وبذلك تشير هذه النتيجة إلى إن الضغط الطفيف الذي يتعرض له الأطفال في فتره مبكرة من المراهقة قد يساعد في اكتساب المخ القدرة على استعاده حجمه.

التعليق على الدراسات السابقة: اتفقت الدراسات مع أهداف الدراسة الحالية مثل دراسة (Albert ١٩٩٣) التى ركزت على أن المعاملة الوالدية لها تأثير كبير على الطفل وأن المشكلات الأسرية ينجم عنها أزمات نفسية على الطفل ويمكن أن تعرقل النمو النفسى الأنفعالى للطفل واتفقت مع دراسة (Helly ١٩٩٥) والتى زكرت على المعاناة التى يعيشها المراهق جراء التفكك الأسرى كما اتفقت مع دراسة (أحمد حسن الصغير: ١٩٩٨) التي ركزت على أن الأسرة تمثل أحد أبعاد الهامة التي تساهم في تكوين العنف لدى الطلاب، حيث اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي والتجريبى، بينما اختلفت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث عينه الدراسة وأدواتها، واتفقت دراسة (Morgoliny، ٢٠٠٤) ودراسة (بغدادى خيره: ٢٠٠٧) التى ركزت على دور الأسرة الفعال فى تحقيق التوافق النفسى للطفل والكشف عن الحرمان واختلال الجو الأسرى ودراسة (نجيب مختار: ٢٠٠٩) التى هدفت الى تأثير الجو الأسرى المضطرب على سلوك الطفل ودراسة (اكرام فاروقّ: ٢٠١٣) على أن المشكلات الأسرية تؤثر على الأطفال، أفادت هذه الدراسات الدراسة الحالية في بعض جوانب

الإطار النظري المتعلق بالمشكلات الأسرية وفى تحديد هذه المشكلات في محاور الدراسة والذي أنعكس على اختيار المقياس حيث قدمت الدراسات السابقة كثيرا من نواحي الإفادة في الإطار النظري والمساهمة في تحليل النتائج التي تم التوصل إليها.

الإطار النظري

المشكلات الأسرية: من أوجه نفسية واجتماعية وسلوكية وتربوية مختلفة، فالبعض يعرفها بأنها: المواقف والمسائل الحرجة المحيرة التي تواجه الفرد فتتطلب منه حلاً، وتقلل من حيويته وفاعليته وإنتاجه ومن درجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه (حسن مصطفى عبد المعطي، ٢٠٠٦، ص١٣).

تعرف المشكلة الأسرية على انها حالة من الاختلال الداخلي والخارجي التي تترتب على حاجة غير مشبعة عند الفرد عضو الاسرة او مجموعة الافراد بحيث يترتب عليها نمط سلوكي او مجموعة انماط سلوكية يعبر عنها الفرد او مجموعة الافراد المتعاملين معه بكيفية تتنافى مع الاهداف المجتمعية ولا تسايره (محمد على سلامة: ٢٠٠٧).

الخلافات الزوجية: تعرف بأنها تضارب توجهات الزوجين حيال بعض الأمور التي تخص أيا منهما أو تخصهما الاثنين، بحيث تستثير انفعال الغضب، أو السلوك الانتقامي أو التفكير فيه، وتعبر هذه الخلافات عن نفسها بمظاهر شتى مثل النقد أو السخرية، والمناقشات الكلامية الحادة، وقطع التواصل الكلامي أو التقليل منه، وعدم القيام بالأدوار سواء بصفة كلية أو جزئية، وقد يصل الأمر إلى هجر المنزل وفراش الزوجية أو حتى الضرب والإيذاء البدني، كما قد تودي إلى الطلاق (بشير صالح الرشيدي، ٢٠٠٣ ص ١٧١).

التفكك الأسري: هو أى انكسار أو عدم تكيف أو ضعف فى الروابط التى ترابط الزوجين يبعضهما البعض أو رباطهما بأبنائهم (معن خليل ٢٠٠٥، ص ٢٠٩).

الطفولة المتأخرة: هى من ٦-١٠ سنوات للإناث ومن سن ٦-١٢ سنة للذكور ويرى البعض أنها تبدأ من ٩-١٢ سنة وهى تقابل مرحلة المدرسة الابتدائية تقريبا. (منصور، ١٩٩٨، ص ١٠١)

نظريات مفسرة للتفكك الأسري:

- نظرية الضغط وحوادث الحياة: يرى (راه هولمس) لقد كان موضوع الأحداث الرئيسية التى تسبب الضغط النفسى نتيجة لتراكمها أو تكرارها فى حياة الفرد، والمواضيع الهامة لدى الباحثين فقد أجرى كل من (رآه وهولمس) مجموعة من البحوث انطلاقا من تعريفها للضغط بمصطلحات تغير الأحداث الحياتية التى تتطلب التكيف، ويعود لهما الفضل فى وضع أول مقياس للأحداث الحياتية الضاغطة يتضمن (٤٣) بنداً ويمكن استعماله كإستبيان ذاتى يقيس الضغط المتوسط لكل نوع من الأحداث الحياتية الضاغطة يؤدى إلى ظهور اظطرابات تمس كل من الصحة النفسية والبدنية للفرد.
- الاتجاه الوظيفى: ينظر الاتجاه الوظيفي إلي الأسرة علي أنها جزء أساسي من كيان المجتمع، وتشكل نسقاً فرعياً من نسق عام هو المجتمع. وتتكون بدورها من عدة أنساق فرعية ترتبط فيما بينها بعلاقات تفاعلية متبادلة. ويركز الاتجاه الوظيفي علي الاهتمام بالعلاقات الداخلية للنسق العائلي، وعلاقة النسق الأسري بالأنساق الاجتماعية الأخرى. ويعد بارسونز من أبرز ممثلي الاتجاه الوظيفي، حيث تناول أسرة من خلال معياري القرابة، والحب الرومانسي والجاذبية العاطفية، وقد أكد علي أن انعزال الأسرة الرقابية جغرافيا وبنائياً عن الرباط القرابي يحل محله الجاذبية العاطفية، وتضعف الصراعات الزوجية، كما يضيف بارسونز أن الرباط الرومانسي لا يقتصر علي الجاذبية العاطفية فحسب، بل على عامل الدخل والموقع المهني والاعتبار الاجتماعي ونمط المعيشة.

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تقوم على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتصل بذلك لإصدار التعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة. وقد استخدم الباحث (المنهج الوصفي) وذلك لملائمته لموضوع الدراسة الذي يهدف إلى جمع أوصاف كمية وكيفية عن الظاهرة المدروسة كما تحدث في وضعها الطبيعي.

أدوات البحث: ضمت الأدوات المستخدمة فى الدراسة الراهنة على ما يلى:

١) استمارة بيانات أولية. (إعداد الباحثون)

٢) مقياس الحالة النفسية للتفكك الأسرى وتأثيره على الأطفال. (إعداد الباحثون)

٣) مقياس الحالة الصحية للتفكك الأسرة وتأثيره على الأطفال. (إعداد الباحثون)

عينة البحث: تم اختيار عينه الدراسه بالطريقه العشوائيه (تلميذات المرحلة الأعدادية) بمنطقة حدائق القبة التعليمية بمحافظة القاهرة حيث تم اختيار عينه اشتملت (١٠٠) مفرده من تلميذات المرحلة الأعدادية بمنطقة حدائق القبة من المدارس الخاصة للاناث موزعين على مدارس مختلفة حيث بلغ عدد التلميذات فى مدرسة الرياض (٥٠) مفردة ومدرسة الإيمان الخاصة (٥٠) مفردة.

خصائص العينة:

- ان يتراوح عمر التلميذات بالمدارس المختارة ما بين (١٢ – ١٦) سنة.
- اختيار التلميذات المختارات من كل من الصفوف (الأول والثاني والثالث) بالتعليم الأعدادى.
- استبعاد حالات الدمج.

مجالات الدراسة:

<u>المجال المكاني</u>: تم إجراء الدراسة الميدانية ببعض المدارس الخاصة وتشمل مدرسة الإيمان الخاصة ومدرسة الرياض الخاصة. حيث تم تطبيق المقاييس الخاصة بالمدارس على الأطفال فى منطقة حدائق القبة.

<u>المجال الزمني</u>: مرت الدراسة بعدة مراحل فى الفترات الزمنية الآتية:

- المرحلة الأولى: والتي تم الاطلاع فيها على عدد من الدراسات السابقة التى تناولت موضوع الدراسة ووضع الإطار النظري الذي فسر مشكلة الدراسة والنظريات الموجهة لها.
- المرحلة التانية: اشتملت على إعداد الأدوات وعرض المقاييس على المحكمين وعمل تقنين للاختبارات (صدق وثبات) المقياس.

- المرحلة الثالثة: تطبيق المقاييس استغرق التطبيق العملي الفترة (١-١٠-٢٠١٨) الى (٢٤-١-٢٠١٩)
- المرحلة الرابعة: تفريغ البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها ووضع توصيات ومقترحات الدراسة.

المجال البشري: تتحدد مجتمع الدراسة من عينه قوامها (١٠٠) مفردة من الأطفال فى المرحلة العمرية من (١٢-١٦) سنة.

الاساليب الإحصائية: استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

- حساب الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات المقياس.
- حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل إرتباط بيرسون بين الأبعاد وإجمالي المقياس.
- حساب العلاقات الإرتباطية بمعامل ارتباط بيرسون لأبعاد الدراسة للتحقق من صحة فروض الدراسة.

وصف عام للمقياس: يهدف هذا المقياس الى التعرف على المشكلات الأسرية التى تواجهها الطالبات وتأثر على حالتهم الصحية والنفسية وتكون المقياس من (٢٠) عبارة موزعة على بعدين البعد الأول بعد نفسى ويتكون من (١٠) عبارات والبعد الثانى بعد صحى ويتكون من (١٠) عبارات.

ثبات وصدق مقياس المشكلات الأسرية: قد قام الباحثون بأعداد مقياس تأثير المشكلات الأسرية على الحالة النفسية والصحية لطلاب مرحلة الطفولة المتأخرة بالاستعانة ببعض الدراسات السابقة ولقد تناول المقياس أربع أبعاد كل بعد يحتوى على (١٠) عبارة حتى تصبح مجموع العبارات المقياس (٤٠) عبارة بحيث تدلى الأطفال استجابتهم وفقا وقد أعطى الباحثون درجة على كل استجابة فكانت كالآتي: (نعم =٣)، (أحيانا=٢)، (لا=١).

بالنسبة لحساب الثبات: للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) من خلال معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة، يتضح أن قيم معاملات الثبات لمقياس المشكلات الأسرية قيم مقبولة حيث بلغت قيم معامل الثبات أعلى

من (٠،٠٥) تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لاختبار ثبات بعدي الدراسة لجميع المتغيرات عدا البيانات الأولية.

جدول (١): اختبار ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان للمشكلات الأسرية

الابعاد	معامل ألفا	عدد العبارات
البعد النفسي والمشكلات الأسرية	٠,٦٤٢	١٠
البعد الصحي والمشكلات الأسرية	٠,٦٥١	١٠
اجمالى الاستبيان	٠,٧٠٤	٢٠

من الجدول السابق يتضح ان قيمة ألفا (٠,٦٤٢) في أسئلة البعد النفسي والمشكلات الأسرية وهي قيمة أعلى من (٠,٥). قيمة ألفا (٠,٦٥١) في أسئلة البعد الصحي والمشكلات الأسرية وهي قيمة أعلى من (٠,٥). قيمة ألفا (٠,٧٠٤) في اجمالى الاستبيان هي قيمة أعلى من (٠,٥). وتدل مؤشرات ألفا كرونباخ أعلاه على تمتع أبعاد الاستبيان بمعامل ثابت عالٍ وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة، ويمكن للباحثة تطبيقه على عينة الدراسة.

صدق الإتساق الداخلي: ولمزيد من التحليل، فقد قامت الباحثة بحساب صدق الإتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح لكل بعد من الأبعاد بإجمالي المقياس لحساب الصدق كالآتي:

جدول (٢): صدق الاتساق الداخلي استبيان المشكلات الأسرية

المتغيرات		اجمالي المقياس	معامل التصحيح
البعد النفسي والمشكلات الأسرية	معامل الارتباط	٠,٦٦١(**)	٠,٧٩
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
البعد الصحي والمشكلات الأسرية	معامل الارتباط	٦٧٧.٠(**)	٠,٨١
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
اجمالى الاستبيان	معامل الارتباط	٨٥٣.٠(**)	٠,٩٢
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	

من الجدول السابق نجد أن الدلالة المعنوية لأبعاد استبيان المشكلات الأسرية (البعد النفسي والمشكلات الأسرية،، البعد الصحي والمشكلات الأسرية) أقل من (٠,٠١)، وبلغت معاملات الارتباط على الترتيب (٠,٦٦١، ٠,٦٧٧) مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي

للمقاييس وهو ما أكده معاملات التصحيح، التي بلغت (٠,٧٩، ٠,٨١) على التوالي. اما عن اجمالى الاستبيان فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٥٣) بمعامل تصحيح (٠,٩٢) لذا كان صدق المقاييس مرتفع.

نتائج البحث

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعرض للمشكلات الأسرية والحالة النفسية للأطفال.

جدول (٣): معامل الارتباط ومستوى المعنوية بين التعرض للمشكلات الأسرية والحالة النفسية للأطفال

الحالة النفسية		
المشكلات الأسرية	معامل الارتباط	٠,٧٩١(**)
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١

(**) مستوى المعنوية عند ٠,٠١ ودرجة ثقة ٩٩% .

من الجدول السابق بين التعرض للمشكلات الأسرية والحالة النفسية للأطفال يتضح التالي: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين المشكلات الأسرية والحالة النفسية للأطفال، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٧٩١).

مناقشة الفرض الأول: اتضح من نتائج الفرض الحالي وجود تأثير للمشكلات الأسرية على الحالة النفسية لأطفال، فهم يتأثرن بالتفكك الأسرى، وأن كثرة الشجار بين أفراد الأسرة تؤثر سلبا على الأطفال باكتساب العنف والعدوان مما يزيد من حدة الانفعال الدائم سوء مع الأخوات، أو الأصدقائى بسب الاضطرابات النفسية التي تعانى منها الأطفال بسبب كثرة الشجار في المنزل ويختلف تأثير التفكك الأسرى من تلميذة إلى أخرى، ويرجع تأثير التفكك الأسرى على رد فعل أنفعالتهن حسب شخصية كل منهن وظروفهن الشخصية والنفسية، وذلك يرجع إلى عدة عوامل منها سن التلميذة، لأن هذا السن أكثر عرضة للضغط النفسي، مما نتج عنه بعض الانفعالات والخوف والاضطرابات النفسية، التي قد تؤدى إلى تأثيرات انفعالية،

وعدم القدرة على تخزين المعلومات واسترجعها، وتدهور قوة التنظيم والتخطيط، ويصبح العقل غير قادر على التقيم بدقة، واضطراب أنماط التفكير. ومن نتائج هذه الدراسة تبين ان تأثير التفكك الأسرى على الحالة النفسية لأطفال يؤثر على الأداء الأطفال فى الامتحانات، وتواجه الأطفال صعوبات فى الامتحانات بسبب هذه المشاكل التى تواجهها فى البيت وكثر الضغوط عليهم والأنزاعاج بسبب الأفكار السلبية المرتبطة بهذه المشاكل والتفكك الأسرى تسبب فى مشاكل فى الانتباه والتركيز للأطفال، وكلما زاد التفكك الأسرى وتأثيره على الأطفال قل مستوى الأداء الدراسى، وكلما زاد حجم التفكك الأسرى قل الاتزان النفسي لدى لأطفال، وزاد من حدية المشاكل والانفعالات لدى الأطفال فى هذا السن وعدم الاستقرار النفسي وكثره المشاكل والعنف، او الخوف والأنطواء فى الحياة وعدم المشاركة الاجتماعية مما يؤدى إلى عدم وجود نضج عقلى أو نفسى لدى هؤلاء الأطفال والتصرف الغير سوى منهم فى اى من المواقف الحياتية.

فنرى أن بعض الدراسات السابقة تتفق مع صحة هذا الفرض مثل دراسة (اكرام فاروق: ٢٠١٣) التى ركزت على ان يوجد علاقة بين المناخ الأسرى والانحرافات السلوكية لدى الأطفال المتمثلة فى العدوان – السرقة – الكذب – الانحراف الجنسي. وان دور الأسرة كبير فى حياة الفرد وتأثيرها على مختلف جوانب الشخصية، ومن ثم سلوكه حيث تعتبر الأسرة نواه المجتمع الرئيسية إن صلحت صلح المجتمع ودراسة (Albert, 1993) التى ركزت على أن المشكلات الأسرية ينجم عنها أزمات نفسية على الطفل ويمكن أن تعرقل النمو النفسى الأنفعالى للطفل ودراسة (بغدادى خيرة، ٢٠٠٧) التى ركزت على دور الأسرة الفعال فى تحقيق التوافق النفسى للطفل.

وتنطبق نتيجة الفرض الحالي مع بعض المداخل النظرية التى تناولت مشكلة التفكك الأسرى الذى يؤثرعلى حياة الفرد بشكل سلبى، وتفرض على الفرد تأثيرات سلبية قد تكون اجتماعية أو نفسية أو صحية.

إلى جانب (النظرية الوظيفية) التى تركز على الأسرة علي أنها جزء أساسي من كيان المجتمع، وتشكل نسقاً فرعياً من نسق عام هو المجتمع . وتتكون بدورها من عدة أنساق فرعية ترتبط فيما بينها بعلاقات تفاعلية متبادلة. ويركز الاتجاه الوظيفي علي الاهتمام بالعلاقات

الداخلية للنسق العائلي، وعلاقة النسق الأسري بالأنساق الاجتماعية الأخرى ومن تلك النظريات التى تؤكد على صحة الفرض (النظرية البيولوجية) التى ركزت على كون الطفولة ليست منفصلة عن المراهقة والرشد، وتعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة عواصف وضغوط تولد شخصية الإنسان من جديد، وقد اعتبرت التغيرات التى تحدث خلال فترة الطفولة تخضع كليا لسلسلة من العوامل الفسيولوجية وقد دعمت النتيجة الحالية نظرية (سبيلبرجر) أكدت هذه النظرية أن السمات عامل مؤثر فى إحداث الضغوط النفسية، فسمه القلق باعتبارها ناتج من نواتج الضغوط فهى أيضا قادرة على إنشاء حالة من الضغط وذلك ما أكدت علية أيضا (نظرية موارى هانرى) بأن الضغط صفة لموضوع بيئى تيسر أو تعوق جهد الفرد للوصول الى هدف معين.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيا بين التعرض للمشكلات الأسرية والحالة الصحية للأطفال.

جدول (٤): معامل الارتباط ومستوى المعنوية بين المشكلات الأسرية والحالة الصحية

الحالة الصحية		
المشكلات الأسرية	معامل الارتباط	٠,٦٤١(**)
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١

(**) مستوى المعنوية عند ٠,٠١ ودرجة ثقة ٩٩%.

من الجدول السابق بين المشكلات الأسرية والحالة الصحية للأطفال يتضح التالي: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين المشكلات الأسرية والحالة الصحية للأطفال، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٤١).

مناقشة وتفسير الفرض الثانى: يرجع تفسير ذلك من خلال البعد الصحي وكيفية تأثير المشكلات الأسرية على الحالة الصحية للأطفال فى هذه المرحلة ووجود علاقة بينهما وقد لا تسطيع الأطفال تحمل كل تلك الضغوط والتعب من الإهمال وكثرة الشجار مما يسبب توتر وضغط وعدم ارتياح ويسبب الم جسدي ومشاكل كثيرة فى الجسم بسبب سوء التغذية وحيث ان نقص إمكانيات البيت والرعاية الكاملة للأطفال يسبب لهم خلل فى بعض وظائف الجسم منها

ضعف التركيز والانتباه بسبب الأنيميا وسوء التغذية وعدم الاهتمام بهم ورعايتهم رعاية سليمة يسبب كتير من الأمراض التى تؤثر دائما على حالاتهم الصحية والجسدية وكذلك القلق وعدم الراحة، مما قد يصاحبه الخوف الشديد وفقدان الثقة بالنفس والآخرين، وأيضا يؤدى التفكك الأسرى إلى اضطراب التفكير.

يتفق هذا الفرض مع دراسة (جيريمى دين: ٢٠١٤) حيث أشر على أن الأشخاص الذين يعانون من مشكلات أسرية شائعة نسبيا فى وقت مبكر من مرحلة الطفولة يرتفع لديهم خطر الإصابة باضطرابات الصحة النفسية فى وقت لاحق وهذا يتفق مع صحة هذا الفرض فى أن التفكك الأسرى يؤثر على الحالة الصحية للأطفال، ويتفق مع دراسة (Margoliny 2004) حيث ركزت على عنف الزوج ضد الزوجة والأبناء وربط بين عنف الوالدين والفقر وهذا يؤثر سلبا على صحة الأطفال ويعيشون معرضين لكافة أنواع المشكلات والانحراف والأمراض والاعتداء بدون اى حماية او اهتمام ليواجه مصيره المجهول وهذا يؤكد ان التفكك الأسرى يسبب تدهور في الحالة الصحية لأطفال وعدم القدرة على ممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

تتفق بعض النظريات مع نتيجة الفرض الحالى تؤكد هذه النظرية على صحة هذا الفرض (الضغط وحوادث الحياة) ل(رأه هولمس) والذي يوضح أن الأحداث الرئيسية التى تسبب الضغط النفسى نتيجة لتراكمها أو تكرارها فى حياة الفرد، وأن تراكم الأحداث الحياتية الضاغطة يؤدى إلى ظهور اضطرابات تمس كل من الصحة النفسية والبدنية للفرد كما يتفق نموذج (كوبر) مع الفرض الحالى حيث ركز على ان الضغوط والمشكلات اذا لم يتم التغلب عليها واستمرت لفترة طويلة تؤدى الى أمراض القلب والأمراض العقلية كما تؤدى الى زيادة القلق والاكتئاب.

توصيات البحث

- توفير مناخ أسرى وجو نفسى يؤهلهم على الدراسة والأهتمام بها ووضع طرق للمذاكرة والاستفادة منهم.
- الأهتمام بالجانب النفسى للأطفال ومراعاة شعورهم أمام أصدقائهم أو الجيران أو الأقارب.
- احترام صراحة الأطفال وعدم معاقبتهم على ذلك لخلق الثقة بينهم.

- عدم تعرض الأطفال لضرب أو مشاهدتهم لضرب أو العنف فى البيت.
- توجيهم على أهمية التخطيط والتفكير فى المستقبل وتنفيذ اهدافهم وأحلامهم بطريقة سليمة.
- الأهتمام بمتطلباتهم وأحتياجاتهم وتوفيرها لهم للكشف عن إمكانياتهم وقدراتهم وميولهم ومواهبهم وكيفية تواجههم التوجية السليم.
- الأهتمام بصحة الأطفال والكشف الدوري عليهم.
- عدم التدخين أمام الأطفال وذلك لتجنب التقليد ومراعاة صحتهم.
- تنظيم المدراس لدورات تدريبية للآباء والأمهات لكيفية معاملة أطفالهم لكثير من المواقف والفضول وكثرة الأسئلة فى هذا الوقت.
- إعداد دورات تأهيل نفسي للأطفال تهدف إلى تنمية مهاراتهم وقدرتهم وإكسابهم الأساليب الإيجابية.

المراجع

أحمد حسن الصغير (١٩٩٨): الأبعاد الاجتماعية والتربوية لظاهرة العنف الطلابي، مجلة العدد الثالث عشر.

اكرام فاروق محمد طه (٢٠١٣): العلاقة بين المناخ الأسرى والانحراف السلوكية لدى المراهقين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة حلوان.

امانى عبد المقصود (٢٠٠٧): الضغوط الاسرية والنفسية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

السعد صالح (١٩٩٦): المخدرات والمجتمع عمان، دار الثقافة للتنشئة.

بشير صالح (٢٠٠٣): السيكولوجية الأسرة والوالدية، الكويت، ذات السلاسل.

حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠٤): المناخ الأسرى وشخصية الأبناء، القاهرة، دار القاهرة.

حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠٦): الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: القاهرة، دار القاهرة .

ريناد عبد المنعم موسى احمد (٢٠٠٧): المشكلات الزوجية وعلاقتها بالسلوك الأنفعالى للأبناء، القاهرة.

سامية الساعاتي (٢٠١٣): أستاذ علم الاجتماع، مجلة رسالة المرأة.

عادل مدني (٢٠١٣): أستاذ الطب النفسي، مجلة رسالة المرأة.

محمد محمود (٢٠١٤): الاتجاهات النظرية المفسرة للنزاع الأسرى. دار النشر.

محمد عمر المدخلى (٢٠٠٩): التفكك الأسرى فى المجتمعات العربية الإسلامية، جدة.

منصور عبد المجيد (١٩٩٨): علم النفس الطفولة، القاهرة، دار الفكر العربى.

معن خليل عمر (١٩٩٤): علم اجتماع الأسرة، بيروت، الطبعة الأولى، دار الشروق.

نجيب مختار (٢٠٠٩): الآثار السلبية لاضطراب البيئة الأسرية وتأثيره على سلوك الطفل. الأردن.

Albert Federico (1993): On the Evaluation of the effect of parental behavior and family relation on child growth, USA.

Margolineg, Gordis Ep and Oliver, Bh (2004): Links Between marital and barcnt child intsractions,moderating role of huspand-to-wife aggression development & bsuchobathologu. Vol.16.

Helly (1995): In the United States of America on the subject of disintegration of prisoners and its relationship to juvenile delinquency in adolescence.

THE IMPACT OF FAMILY PROBLEMS ON THE PSYCHOLOGICAL AND HEALTH STATUS OF STUDENTS IN LATE CHILDHOOD

[7]

Angham A. Mohammad[(1)]; Magy W. Yusif[(2)] and Ahmed E. Shoman[(3)]

1) Post-gradute student, Institute of Environmental Studies and Researches, Ain Shams University 2) Faculty of Women, Ain Shams University 3) Faculty of Medicine, Ain Shams University

ABSTRACT

The family is the first formative unit of society, and with the cohesion of this unit the cohesion of society is achieved. As long as the family has a great deal of cohesion and integrity, the affairs of society are reconciled and its affairs straightened out. The cohesion in the family is achieved if harmony prevails between the spouses, and its shadow extends over the rest of the family, so the atmosphere of tranquility and stability becomes prevalent in the family in order to achieve psychological comfort for its members, protect them from the influences of deviation, and support the family cohesion and strength of its strength. Therefore, the study aimed to identify the effect of family problems on the psychological and health status of students in late childhood, and the researchers selected a sample of 100 single children in late childhood, from the age of (12-16) years. The sample was chosen randomly. The researchers used the (descriptive) approach and applied the following measures: (a form to measure family disintegration and its effect on children) and (a form to measure a parent's addiction and its effect on children).

The study reached some results, the most important of which was the existence of a statistically significant correlation between family disintegration and the psychological state of children. There is a statistically significant correlation between family disintegration and the health status of children. The study recommends working on developed programs to solve these family problems. Providing a captive atmosphere and a psychological atmosphere for children, and taking care of the psychological and health aspects for them.
Key words: family problems, family break-up, late childhood.